



المدا / وكالات

تصاعد تداعيات فضيحة السجون السرية الامريكية

رايس تطالب اوروبا بتخفيف حدة اتهاماتها وخبراء قانونيون يطالبون بمقاضاة لندن دولياً

العواصم- وكالات

ذكرت ابناء أن وزيرة الخارجية الأمريكية كوندليزا رايس سوف تحت الاتحاد الأوروبي علما تخفيف حدة اتهاماتها بخصوص ما قيل عن رحلات لنقل من يشته بأهم إرهابيون وما قيل عن سجون سرية لوكالة الاستخبارات المركزية " C.I.A في أوروبا.

ووفقا لتقارير نشرتها وسائل الإعلام الأمريكية والبريطانية فإن رايس سوف تطلب من حلفاء اميركا الأوروبيين أن "يكفوا" عن إثارة القضية.

وكان الاتحاد الأوروبي قد أرسل الشهر الماضي مذكرة إلى رايس يعبر فيها عن ارتياحه بخصوص ما قيل عن سجون سرية فيها سجناء مشتبه بأنهم إرهابيون في دول أوروبية، ورحلات جوية لنقل بعض من هؤلاء تشرف عليها " C.I.A استخدمت الأجواء الأراضى الأوروبية.

وكانت رايس قد قالت إنها سوف تترد على الاتحاد الأوروبي قبل زيارة أوروبا.

انفجار الفضيحة
وكانت صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية قد أوردت تقريرا يوم الثاني من تشرين الثاني قالت فيه ان " C.I.A كانت تستخدم سجوننا تعود للحقبة السوفيتية في أوروبا الشرقية لاعتقال واستجواب من تشته بأهم إرهابيون.

وردا على ذلك وعلى مزيد من التقارير التي أوردتها وسائل الإعلام حول انتهاكات محتملة للقانون الدولي أرسلت الحكومة البريطانية مذكرة رسمية إلى نظيرتها الأمريكية بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي تطلب فيها " توضحا".

وكان وزير الخارجية الأيرلندي "ديرموت أهيرن" قد قال لصحيفة

بقاء

اعلن وزير الدفاع البريطاني جون ريد ان قوات بلاده ستضطر الى البقاء وقتا اطول في العراق لعدم استعداد القوات العراقية بعد للاسماك بزمام الامور. وقال "ثمة عدد من الامور تجبرنا على البقاء وقتا اطول مما نرغب فيه، احدها بطبيعة الحال وجود الارهابيين اضافة الى وضع قوات الامن العراقية". واضاف "اكدت زيارتي (للعراق) في اليومين الاخيرين ان تقدما سجل على هذا الصعيد، لا شك في ذلك".

تعاون

اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون والزعيم العمالي السابق شيمون بيريز الذي اعلن دعمه لحزب شارون الجديد "كاديما"، في مؤتمر صحافي تعاونهما التام". وقال شارون "انه تعاون حقيقي وانا على ثقة باننا ستقوم بالكثير معا"، مشيرا الى ان كل تنظيم يتنخر بمشاركة رجل من وزن شيمون بيريز. واضاف "ساعد الى شيمون بيريز المنصب الذي اختاره في حكومتي، ومن الواضح انه سيساهم كثيرا في عملية السلام التي سيكون له دور مركزي فيها".

طعت

اعلنت منظمة الامن والتعاون في أوروبا أمس الاثنين ان الانتخابات الرئاسية في كازاخستان التي ادت الى فوز ساحق للرئيس نور سلطان نزارباييف "لم تحترم التعمدات (التي قطعها كازاخستان) تجاه (المنظمة) ولا المعايير الدولية لعملية انتخابية ديمقراطية". وكانت نتائج رسمية اعلنتها اللجنة الانتخابية أمس الاثنين افادت بان نزارباييف حقق فوزا ساحقا في الانتخابات التي جرت أمس الأول الأحد بحصوله على ٩١,١٠٪ من الاصوات مقابل ٦,٦٤٪ لمرشح المعارضة جرمخان تويكباي.

تأكدات

اكد مدير المرصد الاسلامي ياسر سري المنفي في لندن أمس الاثنين ان المصري حمزة الربيعية القيادي في تنظيم القاعدة الذي اعلن الرئيس الباكستاني برويز مشرف قتله في باكستان، "ما زال على قيد الحياة". واكد ياسر سري وهو اسلامي مصري مطلع على المجموعات الاسلامية ان "حمزة الربيعية ما زال على قيد الحياة، صحيح انه تم قصف المنزل الذي كان موجودا فيه وقتلت زوجته وابناؤه وبينهم طفلة تبلغ من العمر ١١ سنة، لكن حمزة الربيعية خرج منه مصابا في رجله واستطاع الهرب".

اقترام

اعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس انه وافق على اقتراح لرئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني لاجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل في جنيف، ودا على سؤال في شأن احتمال دعوة ايطاليا لاستضافة مباحثات ثنائية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي قال عباس "نحن من جانبنا لا مانع لدينا من أي وقت، والمهم أن تحصل ايطاليا على الموافقة الإسرائيلية". وعاد عباس الى الاراضي الفلسطينية في ختام زيارة لاطاليا والفايتكان استمرت ثلاثة ايام.

دعم

اعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في ليوبليانا ان روسيا تدعم مفاوضات الترويكا الأوروبية (فرنسا والمانيا وبريطانيا) مع ايران حول البرنامج النووي الايراني، ولا تقوم ب"وساطة" بين الطرفين. ووصل لافروف الى العاصمة السلوفينية عشية اجتماع لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا. وقال الوزير الروسي ان روسيا "تدعم مبادرة الترويكا الأوروبية وترغب في استئناف المفاوضات مع ايران في اقرب وقت ممكن" الا انه اضاف ان موسكو "تواصل جهودها الموازية" في الوقت نفسه.

زيارة

وصل الرئيس الباكستاني برويز مشرف الى صنعاء في زيارة يجري خلالها محادثات مع نظيره اليمني علي عبدالله صالح ستركز على العلاقات الثنائية والتعاون العربي في مجال مكافحة الارهاب. وقال وزير الخارجية اليمني ابو بكر القرني ان محادثات مشرف وصالح ستتناول "سبل تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والتبادل التجاري وتشجيع الاستثمار بين البلدين اضافة الى التعاون في المجال الأمني ومكافحة الارهاب".

علاقة

اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ختام القمة الافريقية الفرنسية في بامكو ان لا صلة بين الازمة التي اندلعت في الضواحي الفرنسية وتعدد الزوجات. واضاف "هناك مشكلة مرتبطة بالهجرة وبظروف العيش في امكن محددة في فرنسا وهي لا تؤمن الفرص المناسبة، لا سيما للشباب" مضيفا "تحاول جاهدين معالجة هذه المشاكل الحقيقية".

مؤتمر

افتتح في ابوجا المؤتمر الدولي الرابع عشر حول الايدز والأمراض المعدية جنسيا في افريقيا. ويعقد هذا المنتدى حول القارة الأكثر اصابة بالوباء مرة كل عامين ويستمر ستة ايام. وتجمع مئات من المنديين وبينهم العديد من الخبراء الافارقة والدوليين في احدى ساحات العاصمة لحضور حفل افتتاح المؤتمر الذي يعقد تحت شعار الايدز والاسرة".

مشاوة

افاد مصدر دبلوماسي في الرياض ان الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد سيشترك في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الاربعة والخميس في مدينة مكة المكرمة. وقال ان الرئيس الإيراني "سيشارك في القمة الاسلامية وسيجري محادثات مع الملك عبدالله بن عبد العزيز خلال زيارته للسعودية" التي يزورها للمرة الاولى منذ توليه منصبه.

جولة

افاد مصدر دبلوماسي اسباني بان وزير الخارجية الاسباني ميغل انجيل موراتيوس بدأ أمس الاثنين جولة في ستة بلدان افريقية تنحصر على الهجرة غير الشرعية وذلك بعد ازمة مدينتي مليبية وسبتة الاسبانيتين في المغرب، ويزور موراتيوس غانا ونيجيريا والتيجر ومالي التي يتوافد العديد من مهاجريها الى اسبانيا عبر المغرب ثم افغولا وموزمبيق البلدين الناطقين باللغة البرتغالية واللذين تركز عليهما السياسة الاسبانية للمساعدة على التنمية.

وقد أنكرت بولنדה ورومانيا أن تكون هناك سجون سرية على اراضيها.

وكانت منظمة "اتحاد الحقوق المدنية الأمريكية" قد أعلنت الجمعة الماضية أنها ستترفع دعوى قضائية ضد وكالة الاستخبارات المركزية بسبب ما قالت المنظمة إنه انتهاك للقوانين الأمريكية والقانون الدولي.

وتعرف هذه العملية "السرية للغاية" بـ "العملية غير العادية لتسليم المشبهين" حيث تقوم بموجبها أجهزة الاستخبارات بنقل مشته بهم واستجوابهم خارج الولايات المتحدة حيث لا يحظون بحماية القانون الأمريكي.

وقد قال بعض هؤلاء انهم نقلوا على يد عناصر من ال C.I.A إلى بلدان مثل سورية ومصر حيث تم تعذيبهم.

وكان سكوت ماك ليلان الناطق باسم البيت الأبيض قد نفي أن تكون الولايات المتحدة قد خرقت أي من حقوق الإنسان. وكانت مجلة "دير شبيغل" الألمانية قد كشفت السبب أن لدى الحكومة الألمانية قائمة بما لا

بوش يسعى لتشريع بجرر التعذيب وغالبية الأميركيين لا يوافقون علما عمل رئيسهم

يقل عن ٤٣٪ رحلة جوية يشته بان ال C.I.A اشرفت عليها في المجال الجوي الألماني. وقالت المجلة إن طائرتين وحدهما من تلك الطائرات استخدمتا خارج الولايات المتحدة حيث لا يحظون بحماية القانون الأمريكي.

وقد قال بعض هؤلاء انهم نقلوا على يد عناصر من ال C.I.A إلى بلدان مثل سورية ومصر حيث تم تعذيبهم.

وكان سكوت ماك ليلان الناطق باسم البيت الأبيض قد نفي أن تكون الولايات المتحدة قد خرقت أي من حقوق الإنسان. وكانت مجلة "دير شبيغل" الألمانية قد كشفت السبب أن لدى الحكومة الألمانية قائمة بما لا



مطاراتها، حسب ما ذكرت صحيفة الغارديان. وجاء في التقرير الذي اعده خبراء في جامعة نيويورك انه بمجرد السماح للطائرات التي تنقل سجناء يشته بظلوهم بالارهاب، بالتزود بالوقوف في بريطانيا هو امر يجيز احالة لندن امام محكمة دولية.

وكانت لجنة برلمانية قد تألفت في ايلول/سبتمبر الماضي من نواب يمثلون الأغلبية والمعارضة لبحث هذا التقرير. وتحقق اللجنة في الادعاءات التي وردت خصوصا في صحيفة الغارديان (وسط يسار) ومضادها ان طائرات لوكالة المخابرات المركزية الاميركية توقفت على الاقل ٢١٠ مرات في مطارات بريطانية مدنية او عسكرية منذ ايلول ٢٠٠١.

ونشرت الصحيفة في عددها الصادر امس الاثنين خمس صور لطائرات "يعتقد انها تابعة للسي أي ايه".

قال مستشار الامن القومي الاميركي ستيفن هادلي ان البيت الأبيض يسعى الى تسوية مع المخابرات المركزية الاميركية في

سناور جمهوري بارز بشأن جهود الرئيس جورج بوش لاستثناء المخابرات المركزية الاميركية عن حظر مفتح على التعذيب والمعاملة اللاانسانية للمحتجزين. وأضاف هادلي لحظة فوكس التلفزيونية نحن نعمل بجهد اشداء في مسعانا في الحرب على الارهاب ونبقى على التزامنا بالقانون الاميركي. ويبدو ان تصريحاته تشير الى تليين البيت الأبيض لمعارضته القوية لحظر تام على المعاملة المهينة والالانسانية للمحتجزين لدى الولايات المتحدة الامر الذي وافق عليه مجلس الشيوخ في تشرين الاول.

وقاد نائب الرئيس ديك تشيني محاولة لبيت الابيض لاستثناء المخابرات المركزية من الحظر وجدال بأنه سيعوق الحرب الاميركية على الارهاب. وادفع بوش الشهر الماضي عن الجهود لمنع الكونجرس من فرض قواعد لمعاملة المشتبه بتورطهم في الارهاب.

استسلام للرأي
اظهر استطلاع للرأي نشرتته مجلة "تايم" ان ثلاثة اميركيين من اصل خمسة قالوا انهم سيصوتون لرئيس "مختلف تماما" عن جورج بوش في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٨.

وجاء في هذا الاستطلاع ان ٥٣٪ من الاشخاص الذين سئلوا رأيهم لا يوافقون على عمل الرئيس الاميركي الحالي مقابل ٤١٪. وبالنسبة لسياسة ادارة بوش في العراق قال ٦٠٪ منهم انهم لا يؤيدون عمله مقابل ٣٨٪. ويعتبر ما مجموعه ٥٠٪ من الاميركيين ان الولايات المتحدة اخطأت بزورها العراق.

طهران غير مهتمة بالحوار مع واشنطن تتباهو يهدد بضرب المنشآت النووية الإيرانية

الدبلوماسية مع طهران بعد فترة قصيرة من الثورة الاسلامية الايرانية عام ١٩٧٩ بخصوص الاحداث في العراق او بشأن برنامجها النووي. وكانت تقارير اعلامية قد نقلت الشهر الماضي عن السفير الاميركي في العراق زالماني خليل زاد قوله ان الرئيس الاميركي جورج بوش اعطاه تفويضا لفتح حوار مع ايران بخصوص العراق.

واشار محمد البرادعي رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة في الاونة الاخيرة الى ان واشنطن ستضطر في النهاية الى الدخول مباشرة في مفاوضات لحل النزاع النووي بين طهران والغرب.

ولكن حميد رضا اصفي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قال ان اجراء مباحثات مع المسؤولين الاميركيين ليس مدرجا على جدول اعمالنا.

وقال ان ايران لم تلتق اي عرض رسمي من واشنطن للتباحث بشأن العراق. وكانت واشنطن قد قطعت العلاقات

العواصم- وكالات
أكدت إيران أنها لا تهتم باجراء حوار مع الولايات المتحدة بخصوص الاحداث في العراق او بشأن برنامجها النووي. وكانت تقارير اعلامية قد نقلت الشهر الماضي عن السفير الاميركي في العراق زالماني خليل زاد قوله ان الرئيس الاميركي جورج بوش اعطاه تفويضا لفتح حوار مع ايران بخصوص العراق.

واشار محمد البرادعي رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة في الاونة الاخيرة الى ان واشنطن ستضطر في النهاية الى الدخول مباشرة في مفاوضات لحل النزاع النووي بين طهران والغرب.

ولكن حميد رضا اصفي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قال ان اجراء مباحثات مع المسؤولين الاميركيين ليس مدرجا على جدول اعمالنا.

وقال ان ايران لم تلتق اي عرض رسمي من واشنطن للتباحث بشأن العراق. وكانت واشنطن قد قطعت العلاقات

نوز "كاسح" لحزب شافيز بغياب المعارضة

وقال ويليان لارا، المسؤول البارز في حزب شافيز المسمى حركة الجمهورية فنزويلا هوجو شافيز إنها حصلت على كل مقاعد البرلمان ال ١٢٧ بعد مقاطعة المعارضة للانتخابات. ولم يشارك أي من أحزاب المعارضة الرئيسية الخمسة في الانتخابات، حيث اتهمت اللجنة الانتخابية بعدم الحياد. ولم يشارك سوى ٢٥ بالمئة من الناخبين المسجلين في عملية الاقتراع. والتأييد لشافيز مرتفع في العادة. وأضاف مراسنا ان مراكز التصويت في المناطق الحضرية التي تسكنها الطبقة الوسطى كانت خاوية. وأدان شافيز مقاطعة الانتخابات ووصفها بالمؤامرة المدعومة من الولايات المتحدة لتقويض نظامه، وهو الاتهام الذي ترفضه واشنطن.

فنزويلا- BBC
قالت الأحزاب المتحالفة مع رئيس فنزويلا هوجو شافيز إنها حصلت على كل مقاعد البرلمان ال ١٢٧ بعد مقاطعة المعارضة للانتخابات. ولم يشارك أي من أحزاب المعارضة الرئيسية الخمسة في الانتخابات، حيث اتهمت اللجنة الانتخابية بعدم الحياد. ولم يشارك سوى ٢٥ بالمئة من الناخبين المسجلين في عملية الاقتراع. والتأييد لشافيز مرتفع في العادة. وأضاف مراسنا ان مراكز التصويت في المناطق الحضرية التي تسكنها الطبقة الوسطى كانت خاوية. وأدان شافيز مقاطعة الانتخابات ووصفها بالمؤامرة المدعومة من الولايات المتحدة لتقويض نظامه، وهو الاتهام الذي ترفضه واشنطن.

الازمة اللبنانية السورية على الطاولة السعودية

الكشف عنهم. وتشمل الضمانات التي حصلت عليها سورية السماح بعودة الخمسة الى دمشق عقب استجوابهم. وكشفت مصادر سياسية لبنانية قالت ان رئيس فريق التحقيق الدولي المحقق الألماني ديتليف ميليس طالب في وقت سابق من شهر نوفمبر تشرين الثاني الماضي باستجواب ستة مسؤولين سوريين من بينهم صهر الرئيس السوري بشار الاسد رئيس شعبة المخابرات العسكرية اللواء اصف شوكت وسلفه الرئيس السابق للمخابرات العسكرية اللواء بهجت سليمان.

لكن المحقق الدولي ديتليف ميليس قال هذا الاسبوع انه قد يسعى لاستجواب المزيد من المسؤولين السوريين نافيا ان تكون هناك صفقة مع دمشق بشأن من سيستدعيهم للشهادة.

العميد الركن رستم غزالي الرئيس السابق لجهاز الامن والاستطلاع في لبنان. وكانت مصادر دبلوماسية حددت المسؤولين على انهم العميد طاهر يوسف والعميد عبد الكريم عباس والضابط جامع جامع مساعد غزالي المقرب.

وكان مصدر سوري قال ان الخمسة هم مسؤولون مدنيون لكنه رفض الكشف عن هوياتهم.

وقال دبلوماسيون انه لا أحد من المسؤولين الخمسة من المسؤولين الكبار بالحكومة. وتناديا لعقوبات محتملة من مجلس الامن وافقت سورية في نوفمبر تشرين الثاني الماضي على السماح للمحققين الدوليين باستجواب المسؤولين في مكاتب الامم المتحدة في فيينا بعد حصولها على ضمانات من اعضاء دائمين في مجلس الامن ولكن لم يتم

جدة - وكالات
استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في قصره بجدة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني النائب وليد جنبلاط يرافقه وزراء الاتصالات مروان حمادة والإعلام غازي العريضي والمخرجين اللبنانيين نعمه طعمه . وقالت وكالة الأنباء السعودية أنه جرى اللقاء استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

يبقى ذلك فيما قالت مصادر دبلوماسية ان خمسة مسؤولين سوريين مطلوبان للاستجواب من قبل فريق التحقيق التابع للامم المتحدة بشأن مقتل رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري غادرا الى فيينا.

ورفض المسؤولون السوريون التعليق. وكانت دمشق رفضت ايضا الكشف عن هوية المسؤولين الخمسة لكن مصادر دبلوماسية قالت انهم يتضمنون